

شرح نونية ابن القيم (تتمة فصل في قدوم ركب آخر) 6/6/7341

هـ) عبد الرحمن بن ناصر البراك (71)

عبد الرحمن البراك

نعم يا شيخ حسين. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله قال 00:00:00 الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في بنيته المسمى -

بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في قدوم ركب آخر الله المستعان لا الله الا الله تنبئه غير مرد على ان ابن القيم 00:00:23 يمثل هذه الطوائف واختلاف مذاهبهم يعني -

قسم مسافرين ومتراافقين غاية فغايتهم واحدة لكنهم الطرق الطرق اختلفت وتشعبت وكل جاء ذهب من طريق وتبارك فترافقوا في 00:00:53 سيرهم وتباركوا عند افتراق الطرق للحيران كما تقدم ثم يعرض كل فريق -

ويصورهم يعني نفس المنحى الاول يمثلهم بركم قدموا ليعرضوا بضاعتهم ليعرفوا ما ما وصلوا اليه في مطلوبهم كل فريق يأتي 00:01:26 ويخدم ليعرض ما وصل اليه فاتى فريق ثم قال وجدت -

يأتي بما وصل اليه في ذلك المطلوب المطلوب للجميع لا الله الا الله في قدومنا في قدوم ركب آخر. فصل في قدوم ركب آخر. واتى 00:01:55 فريق ثم قارب هذا وزاد عليه في الميزان. لا الله الا الله -

نعم. قال اسمعوا يا قوم لا تلهيكم. هذى الاماني هن اتعبت راحلتي وكلت مهجتي. وبذلت مجهدى فتشتت فوق وتحت ثم امامنا 00:02:25 ووراء ثم يساري معي ما دلني احد عليه هناك كلا ولا بشر اليه -

الا طوائف بالحديث تمسكت الا. الا طوائف الحديث تمسكت تعزى مذاهبها الى القرآن. قالوا الذي الذي تبغى. نعم احسن نعم. قالوا 00:03:05 الذي تبغى فوق عبادي هذه فوق السماء وفوق كل مكان وهو الذي حفا على العرش -

لكنه استولى على الاكوان. الله المستعان. واليه يصعد كل قول طيب واليه يرفع سعي ذي الشكران. الله اكبر. والروح لا الله الا الله. نعم 00:03:45 والروح املأه والروح والاملاك منه تنزلت واليه تعرج عندك نيوان -

واليه ايدي السائلين توجهت نحو العلو بفطرة الرحمن. واليه رفع المسيح حقيقة تدر رح كل مصدق عند الممات فتنشني بهامالي. الله 00:04:15 المستعان. الله الله اكبر الله اكبر. نعم. واليه يا مال العباد توجهت نحو العلو بلا -

الى بلا تواصي ثانى. بلا تواصي احسن الله اليك. تواصي تواصل نعم واليه امال العباد توجهت نحو العلو بلا تواص ثانى. اذا 00:05:05 كأنها توالى واليه امال العباد. لا محسود. توجهت توجهت. ايه -

نحو العلو بلا تواص ثانى ايش؟ يشرحها البيت الذي بعده وهذا بدون اي قراءة نعم جيد تمام هذا بغير تواصي بل هي فطرة نعم 00:05:54 بالفطرة الله التي لم يفطروا الا عليها وتقلان. ونظيرها -

هذا انهم فطروا على اقرارهم لا شك بالديان. الله المستعان. لكن اولو اعطيتني منهم اصبعوا مرضى بداء الجهل والخذلان. والخذلان 00:06:33 يقولون عندك مبدأها والخذلان الخاء الخايس انا عندي هنا مضمومة احسن لا خذلان والمعروف بالكسر -

لكن ولدت اطير منهم اصبعوا مرضى بداء الجهل والخذلان سألت عنهم رفقي واحبتي اصحاب جا من حزب ما سألت فسألت عن 00:07:03 النوم رفقي واحبتي اصحاب جام حزبة من هؤلاء ومن يقال لهم فقد جاءوا بامر ما له اذاني. ولهم علينا -

او ما سمعتم وكلامهم مثل الصواعق ليس ذلك جبان. جاؤوكم من فوق واتيموه من تحتهم ما انتم سيان. جاءوكم جاؤوكم بالوحى

لكن جنتم بنحاته الافكار والاذهان. قالوا جهات مجسمة فلا تسمع مقال مجسم حيواني. والعنوا مولعنا كبيرا - [00:07:43](#)

واغزهم قالوا مشبهة نعم طويل ها؟ ايه طويل نعم لا الله الا الله استنى الشيخ رحمة الله في هذا الفصل يعبر ان عن بعض المتكلمين الذين بعض المتكلمين الذين - [00:08:33](#)

يعني آآنظروا وعرفوا مذهب اهل الحديث اهل السنة والجماعة وما بني عليه من البيانات والحجج والنصوص وما يقابلها من مذهب يعني اصحابه فهو من من طائفة المعطلة من النفات - [00:09:38](#)

اتباع الملاعنة وينتمي هكذا لكنه بنظره وموازنته يعني وجد اهل مذهب اهل الحديث يختلف عن مذهب جماعته ومن ينتسب اليهم يختلف من ناحية المضمون فذهب قوم طائفته على الصفات ونفي العلوم - [00:10:18](#)

اهل الحديث يقوم على اثبات الصفات واثبات العلو. ويستدلون على ذلك ببيانات وحجج من النصوص ومن آآدلالات العقل والفطرة فكان هذا الركب او هذا فريق يعني مثال للمتحير الذي نظر في مذهب الطائفتين مذهب اهل الحديث المثبت - [00:11:07](#)

فين اهل السنة والجماعة؟ ومذهب طائفته الذي هو ينتمي اليهم ويعتبر نفسه منهم لكن اصبح بهذا مع هذه الحال اصبح متحيرا يعني مذهب اهل الحديث في حيث النظر واشد لا من حيث الدلالات الوحي والنصوص المستند دلالات العقل والفقه - [00:11:54](#)

يعني العقل والفطرة والنصوص كلها معهم. هذا مضمون يعني هذه التعبيرات عند ابن القيم وهذا كأنه لا يمثل يعني طائفة معينة يعني لها اثم مثلا نقول اه الطائفة الفلانية على الاشاعرة او الفلانية - [00:12:31](#)

كانه نوع يعني منشق من هذه الطوائف لكن نظر في الطريقين وآآاه وجد يعني تباينا بين طريق اه طائفتي ومن ينتمي اليهم من المتكلمين او الفلاسفة ومذهب اهل الحديث - [00:13:04](#)

اهل السنة والجماعة ونظر في المذهبين بما فطر عليه وما اتاهم الله من يعني من نظر وهذا يحصل يعني كل آآالطوائف فيهم من يكون عنده حسن نظر ويكون عنده عقل فيخرج على - [00:13:34](#)

على طائفته ينكشف له ما فيها من عيب فيصبح اما ان بين امررين اما ان يبقى متحيرا واما ان يرشد الحق ويخرج عن طريق طائفته وقومه ومن ينتمي اليهم ويسلك سبيلا - [00:14:01](#)

اه الرسل واتباعهم ويتلوك سبيلا اهل الحديث فكان هذا هذا الركب من هذه توصيفاته وهذه حالة يعني ليس يمثل طائفة بل هو كانه منفصل ومنعزل من هذه الطوائف يعني ومستقل بنظره - [00:14:31](#)

فاستقل بنظره ووازن وازن بين الطريقين وبين الطائفتين من حيث المضمون والمذهب ومن حيث الحجج وآآالتي بنيت عليها هذه آآالاراء والمذاهب محمد ابن عثيمين على طبعة الفصل مقدمته - [00:14:58](#)

يقول رحمة الله يعني واتي فريق ثم قال وصفه هذا وزاد عليه في ميزان يعني لو انه قارب الذي قبله لكنه زاد عليه قال اسمعوا يا قوم لا تلهيكم هذه الاماني هن شر اغاني قالوا قوله الاماني اي ما يتمناه الانسان لكنه لا يصل اليه ولذلك يقال - [00:15:25](#)

من غرته الاماني لم يفز باماني. فالانسان تمنى نفسه الشيء المستحيل. ولكنه يتبع هذه الاماني فيهلك. والواجب على الانسان ان يحكم العقل فيما يلقيه الشيطان. او او نفسه الامارة الامارة بالسوء على قلبه - [00:15:51](#)

حتى يكون مستقيما في سلوكه الى الله عز وجل. قوله اتعبت راحلتي وكلت مهجتي وبذلت مجاهدي وقد اعياني يعني اتعب راحلته في السفر وطلب الوصول الى فاطر الاكوان عز وجل. قوله وبذلت مجاهدي وقد اعياني يعني بذلت طاقتى - [00:16:11](#)

داعياني يعني اتعبني السفر والطلب لفاطن الاكوان. هذا كله على سنن يعني التصوير الى المعقول بالمحسوس نعم. كله على نسج السابق نعم. فتشتت فوق وتحت ثم امامنا ووراءه ثم الى اخره. نعم احسنت. لكنني لم في اخر الكلام - [00:16:31](#)

لم يصنف هذا الفريق الشيخ صنف هذا الفريق ايش تقول خبير الهراس الخبير رحمة الله عندك؟ احسن الله اليك. شو يقول؟ يقول بعد ان فرغ الشيخ من ذكر مذهب من تقرأ انت اللي تقرأه؟ نعم - [00:16:56](#)

يعني جاب لك الكتاب نعم يقول شغل الراس رحمة الله. قال رحمة الله تعالى بعد ان فرغ الشيخ من ذكر المذهب الجهمية للتعطيل والالحاد. شرع في يا المجرة يعني مذهب الاتحادية ثم مذهب الجامية القدامي ثم - [00:17:31](#)

مذهب المتأخرین منہم الذین یمثّلوا مذهبہم متأخروا الاشاعرة. هذه الفصول السابقة. نعم. قال الشیخ لما فرغ قال احسن الله اليك بعد ان فرغ الشیخ من ذکر مذهب الجھمیۃ اهل التعطیل والالحاد. شرع في بیان ما جرہ هذا المذهب من انسلاخ طائفہ کبیرة من من انسلاخ - 00:17:50

نعم من انسلاخ طائفہ کبیرة من النظار من الدین جملة ونزوهم الى الزندقة والانحلال انہم فتشوا فوجدو ان مذاہب الجھمیۃ والمتكلمین متضاربة متناقضة. ینفون الشیء ویثبتون نظیرہ. ویقطعون بالشیء في - 00:18:13
موضع وبضہ فی موضع اخر. فشکوا فیها جمیعا ولم یطمئنوا الی صحتها. ثم نظروا فی مذاہب اهل السنۃ والجماعۃ فوجدوها محکمة مطابقة لما جاء به المطابقة لما جاء به الكتاب الحکیم والسنۃ المطہرہ. فاعجبوا بہا وکادوا یدخلون - 00:18:33
هنا فی اهلہا وکادوا. نعم. وکادوا یدخلون فی اهلہا لولا انہم رأوا الجھم واصحابہ یرمونہ هم باشנע الالقاب. هذا سیأیتی. نعم. ویتهمونہم بالتشبیہ والتجمییم تتفیرا للناس من اتباعهم. فحار هؤلاء بین الفریقین - 00:18:53
ولم یجدوا بدا من نبذ ذلك کله فی هذه الدینیا کالبھائیم. یعنی هذا تعبیر یعنی یعنی مصور لا بأس یعنی هذا الفریق هو فریق یعنی اه الذين نظروا فی المذهبین والطیریقین فتحیروا ما زال خلاصۃ الكلام - 00:19:13
تحیوا نظروا فی مذهب المتكلمین والفالازفة وبحثوا ونظروا فی مذهب اهل الحديث فیما واعلموا انہما ضدان مختلفان فی المضمنون والمستند فی المضمنون والمستند. فتحیوا واطرحوا مذهب اه الجمیع اقرأ هذه المذاہب کلها متناقضة متضاربة - 00:19:38

ویقول الشیخ اه کما سیأیتی انہم یعنی فی عرظہم اه کادوا ان اه ان یؤثروا مذهب مش بکیل ویسلک طریق المحدثین لولا ان یعنی قومہم من ینتمون الیہم لبسو علیہم وحدروهم کما سیأیتی فی الابیات - 00:20:11
الشیخ الہراس یعنی عبروا عن مضمون هذا الفصل بهذه المقدمة الحسنة هذا الفریق لا یمثّل طائفہ معروفة باسم یعنی الا انہم آآ یمثل فریق الذین آآ تھیوا فریق الذین نظروا فی طریق المثبتین المؤمنین اتباع الرسل وآآ - 00:20:43
ومنهم اصحاب الحديث ونظروا فی مذهب من یعظامونه من النظار هل الكلام والبلسمة فوجدو بینہما تباین ووجدو ان مذهب اهل الحديث یعنی اقرب فیما اقرب ووجب الفطرة ومستندہ من نصوص من الكتاب والسنۃ - 00:21:28
فتحیروا ثم تصدی لهم هؤلاء المظلون یعنی بالتشویہ بتشویہ من اهل السنۃ والجماعۃ مشبہہ مجسمة حشویة الله المستعان نسأل الله العافیة طیب یقرأ من اول الفصل واتی فریق ثم قارب وصفه هذا وزاد علیه فی المیزان یا رب - 00:21:56
مذهب الذین سبق ذکرہم وهم القائلون بنفی النقیضین انه لا داخل العالم ولا خارجه من جعل هذا الفریق یعنی مقارب لمذهبی
الفریق المتقدم الذین قال عنہم یقولون انه لا داخل العالم ولا خارجه. لان هذا فی التوصیف الذي تظمنتہ الابیات الاتیة یقول - 00:22:37

بحث یمین وشمال وفوق وتحت ما وجدت حسب یعنی یعنی ما درج علیه آآ یعنی انا المتكلمون اصحاب الفلسفة یعنی اعیان هذه اصحاب هذه المذاہب نعم واتی فریق واتی فریق ثم قارب وصفه ایش قال؟ الہراس علی - 00:23:33
علی هذا الہیت عندک ایش؟ لم یتعرض لم یتعرض لقوله واتی برقیق ثم یا رب وصفه ضمیر فی وصفة نعم یظہر لی انه لان الظمیر للفریق السابق - 00:24:06

اتی فریق ثم قارب وصف الذی من قبله لانه قال فی الابیات التالیة انه بحث یمین وشمال وفوق و بتاع ما ما وجد نعم اقرأ ثم قرأ قال هذا وزاد علیه فی المیزان زاد علیه فی المیزان - 00:24:29

نعم وزاد علیه فی المیزان ما قال هالراس علیها شی معروف معروف طریقته هنا یعنی انه قارب الذی قبله لکنه زاد علیه. بس فقط مشی قال اسمعوا یا قومنا تلهیکم هذه الامانی هن شر امانی. یعنی هذا الخطاب من - 00:24:52
هذا المفکر هذا مفکر متھیر اخیرا مبکر ومتھیل یخاطب قومه الذی یتنمی الیہم ویحسب نفسه منهم یخاطبھم یقول لا لا تتعباوا ولا تغركم الامانی والدعاوی التي تدعونها ان ان الامر علی ما ذکرتم وعلى ما وصفتم انا فعلت - 00:25:36

وفعلت وبذلت جهدا عظيما في البحث نعم اتعبت راحلتي وكلت بهجتي وبذلت مجاهدتي وقد اعاني. نعم تحت ثمامنا ووراء ثم يساري مع ايماني. في كل في كل ناحية وفي كل مكان في كل جهة نعم - 00:26:05

ما دلني احد عليه هناك كلا ولا نعم. ما دلني احد عليه هناك كلا ولا بشر اليه هداني. الله المستعان ما وجدت دليلا ما وجدت يرشدني اليه الى ما الى مطلوب - 00:26:34

وهو فاطر سبحانه الله سبحانه الله نعم ولا بشر اليه هدى الا طائف بالحديث تمسكت تعزى مذاهبها الى القرآن. الله هؤلاء هم الذين يعني يعني دله وارشدوه - 00:27:00

ذكروا له البراهين على ملعيهم وهو انه تعالى انه المطلوب خاطر هذه الاكوان انه فوق في العلو فوق جميع هذه الاكوان هؤلاء هم الذين اما غيرهم فمتحيمون بشر الي هداني الا طائف بالحديث تمسكت عزام ذاهبها الى القرآن - 00:27:26

نعم، قالوا الذي تبغيه فوق ولا تعزو تعزى احسن لك. كلها تعزى عندكم، بالتعزيم تعزيب الياء هذا ياجور يمكن احسن منه ولا ايه يمكن تعزو بان هذه الطوائف تعزو مذاهبها تنزب مذاهبها الى القرآن. نعم - 00:28:04

تعزو مذاهبها. نعم، ان لا طائف بالحديث تمسكت. تعزى مذاهبها الى القرآن قالوا الذي تبغيه فوق عباده فوق السماء وفوق كل مكان. هذا هو ما هذا هو الارشاد ولا بشر - 00:28:34

وهو الذي حق على العرش استوى. لكنه استوى على الاكوان. نعم استوى على العرش. على وارتفاع على العرش اعلى المخلوقات لكنه استوى يعني ملك جميع الاكوان ما تقوله الجهمية نفاة العلو والوفاة الاستواء. يقولون استوى على العرش يعني استوى - 00:29:05

والاستيلاء على العرش وهذا التفسير لا يختص بالعرش اللهم استول على جميع الاشياء ومالك لجميع الاشياء. خالقها وهو مالكها فله السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما معنا لتخصيص العرش فاذا قالوا معنى استوى صاحب ان يقول ان الله استوى على الارض واستوى على كذا واستوى على الجبال - 00:29:38

لان معنى استوى ايمانك وقهق هذا لا يقتصر بالعرش نعم واليه صاد كل قول طيب واليه يرفع سعي ذي الشكران. هذى جاءت النصوص بهذا المعنى ادلة العلو من من الكتاب والسنّة انواع كثيرة - 00:30:14

انواع كثيرة يعني وقد تظافرت على اثبات العلوم الكتاب والسنّة والاجماع والعقد والفطرة كل الادلة متظاهرة على اثبات علو الله سبحانه وتعالى والادلة من الكتاب والسنّة انواع منها ومنها وسيأتي - 00:30:42

يعني في كلام يعني عرض بعض الادلة على علو الله تبارك وتعالى منها التصريح بالعلو ومن اسمائه العلي من الطغيان او في السماء ومن التظليل بالاستواء على العرش ومن التصريح بان - 00:31:10

بعض المخلوقات عنده ومنها كما سيدرك شيخ بعض هذه الادلة يشير اليه نعم والروح والاملاك منه تنزلت واليه تعرج عند كل اوانى. تعرج الملائكة والروح اليه نعم والي يد السائلين توجهت نحو العلو بفطرة الرحمن. رفع الايدي الى السماء في - 00:31:30

وهو من ادلة اهل السنّة على العلو هم لا يلتفتون يمنة ولا اسم من يتوجهون بقلوبهم وبوجوههم وبأيديهم الى العلوم واليه قد رفع المسيح حقيقة ولسوف ينزل كي يرى بعيالي. من رفعه الله اليه - 00:32:06

بلغه الله اليه. نعم والي تصاد رح كل مصدق عند المماث فتنتري بامانى. نعم، كما جاء في الحديث الصحيح حديث البراء المؤمن وروح الكافر نعم والي امال العباد توجهت نحو العلو بلا تواص ثانى. يعني - 00:32:33

قلوب العباد واماهم متوجهة الى العلوم بمقتضى الفطرة لا بمحض تعليم وتلقين وثراء لا بل هم مفطرون على التوجه الى العلو في امالهم وآآا ومتطلبهم واليه نعم والي اعمال العباد توجهت نحو العلو بلا تواص ثانى. بل فطرة - 00:33:01

الله التي لم يفطروا الا علي الخلق والثقلان. نعم ونظير هذا انهم فطروا على اقرارهم لا شك بالديان. يعني ان العباد مفطرون على اعتقاد علو الله مفطرون على على الایمان بعلو الله كما انهم مفطرون على الاقراء بربوبيته وانه خالقهم وخلق كل شيء - 00:33:40

كلاهما القرار بربوبيته والقرار بعلوه كلاهما مقتضى الفطرة نعم شو رأيك لا نظير هذا انهم فطروا على اقرارهم لا شك بالديان لكن اولو التعطيل منهم اصبحوا مرضى بداء الجهل والخذلان - 00:34:15

هل تعنهم رفقي واحبتي اصحابك من حزبة كسخان على فسألته فسألت عنه عنهم منهم؟ اهل الحديث الذين يأجون مذهبهم الى القرآن علو الله على خلقه يستدلون على ذلك بالدلائل آآ النقلية والدلائل العاقلية - 00:34:47

فهذا كله على لسان هذا المفكر المتحير فسألت عنه هو الان عرض يعني على قومه او نظر في مذهب اهل الحديث وتصور مذهبهم تماما تصور مذهبه تماما وهو انهم يثبتون علو الله ويستدلون عليه بالدلائل السمعية والعقيدة - 00:35:19

فسألت عنهم فسألت عنهم اخوتي واحبتي هم احبتي - 00:35:47
لكنه انهر انهر من من مذهب اهل الحديث يعني وجد فيه القوة في معناه وفي مضمونه وفي آآ دلائله تعجب! فسألت عنه فسألت

عنهم رفقي واحبتي اصحاب دم حسبة نعم. من هؤلاء - 00:36:15

من يقال لهم فقد جاءوا بامر مالي الاذان. فقد جاءوا بامر عجيب نعم يملا المسامع يعني يعني استعظم هذا المذهب الذي هو نقىض المذهب الذي نشأ عليه - 00:36:42

وعرفة وتلقاء عن شيوخه ومعظميه نعم. فسألت عنه. فسألت عنهم رفقي واحبتي اصحاب جهم حزب من هؤلاء ومن يقال لهم فقد جاءوا بامر مالي الا اذاني باطل بل صاحب البرهان. يقول لهم علينا خولة يعني لهم علينا - 00:37:10

وحجج معنا ان نستطيع لها دفعا يعني مبطل المبطل ما لا تكون حججه يعني قوية بحيث آآ يحصل له بها الغلبة على خصميه حلو علينا بحجج قوية ما صار لها ذو باطل - 00:37:53

بل بل صاحب البرهان يعني صاروا بادلة يعني لا لا مدفع لها ولا مرد تسائل عنهم رفقي واحبتي اصحاب ذا من حزبة كيزخان. من هؤلاء ومن تقال لهم فقد جاءوا بامر ما لي الاذان. ولهم علينا صولة ما - 00:38:18

على هذا باطل بل صاحب البرهان. نعم. او ما سمعتم قولهم وكلامهم مثل الصواعق ليس ذلك جبان. الله اكبر نعم يصور لا شك ان يعني اهل الحق حججهم دامغة للباطل واهله - 00:38:50

ولا يقف امامها الباطل ولا ولا يدفعها لان الحرب ثابت ومن يعتمد على الحق والادلة الصحيحة العقلية والنقلية هؤلاء يكون عنده من الشجاعة وعنه من الصرامة والقوة ما لا يقدر على مثله صاحب الباطل - 00:39:17

يصور ان حججهم وادلتهم تقع علينا مثل الصواعق نعم من الصواعق. او ما سمعتم قولهم وكلامهم مثل الصواعق ليس ذلك باني جاؤوكم من فوقكم واتيتموا من تحتهم ما انتم موسیان. يعني - 00:39:52

آآ المتحاربان اذا كان احدهما فوق والثاني تحت غالبا تكون يعني القوة والغلبة تكون لمن فوق هذا هو الذي يسيطر على الموقف جاؤكم من فوقكم واتيتم ومن تحتهم فما هو سيادي؟ لا يستوي من يكون في اسفل الجبل ومن يكون في اعلاه. من يكون في اعلاه هو المتمكن - 00:40:22

هذا تصوير لموقع الحزبين. لموقع الطائفتين جاؤوه من فوقهم واتيتموه من تحتهم نعم جاءوكم بالوحى لكن جئتم بلحادة الافكار والاذان. نعم هذا التصوير انهم هؤلاء حجج وبيانات منقوله انتم حججكم يعني اراء وافكار وخيالات - 00:40:51

قالوا مشبهات مجسمة فلا تسمع ما قال مجسم حيوان. خلاص. بدأ التظليل هذا لما سمعوا منه هذه المقارنة وسمعوا منه التحيز الى مذهب المثبتين اهل اه قالوا لا لا تفتر لا يغرونك ولا تفتر بحججهم - 00:41:27

اه ولا يهونك امرهم. هؤلاء مشبها. بدأوا يظلون يعني فلجلأوا لم يلجلأوا الى حجج ودلائل وبيانات ودفع الحجة بالحججة ومقارنة الحجة بالحججة لا بدأوا بالتشويه قالوا هؤلاء هم حزب المعطلة احبة هذا الحائر احبة هذا الحائر الذي لجأ اليهم وشكى امره - 00:41:58

وانه يعني هاله امر اهل الحديث وما جاءوا به من الحجج والبيانات قالوا مشبها نعم قالوا مشبهات مجسمة فلا. تسمع مقال مجسم

حيوان. نعم. والعهم كبيرا واغزوهم بعساكر التعطيل غير جبان. هذى توجيهات ونصائح حزبية - 00:42:31

وجماعته واحبته واحكم بسفك دمائهم وبحبسهم اولى فشروا من الاوطان. يعني هذا ما يدعون اليه ويدعون الى تشنى عليهم 00:43:03 وسبهم وتشویهم واستدعاء السلطة عليهم بحبسهم وقتلهم لا تجمع لهم لا تسمع لهم بل - 00:43:03

يعنى سبهم وشن عليهم واسعى في كل ما يؤذيهم من حبس وقتل. لا تلتفت اليهم. اخذهم يعني بعساكر النفي والتعطيل. اذ قالوا مشبهة من هنا اسمع. احسنت قالوا مشبهة مجسدة فلا تسمع مقال مدمى حيوان. والعهم - 00:43:40

كبيرا واغزهم بعساكر التعطيل غير جبان. واحكم بسفك دمائهم وبحبسهم حذر يعني اما قتل او حبس او تشريد هاي الثالثة هي التي اقتربها اصحاب الندوة التي ترأسها الشيطان يعني ودعا - 00:44:10

يعنى ترددوا في شأن الرسول هل يحبسونه او يقتلونه او يشردونه. اقرأوا واذ يمكر بك الذين كفروا ليزمتك او يقتلك او يخرجه وييمكرون وييمكر الله. الثالثة هذه هي طرق التخلص من - 00:44:46

مخالف. اما الحجز واما القتل. وهذا ابعد ما يكون او التشريد والاخراج والاجلاء واحكم علينا واحكم واحكم بسفك دمائهم وبحبسهم. او لا فشروا ما للاوطن. نعم نسأل الله العافية نسأل الله - 00:45:13

هكذا يقول الملحدون المتعصبون يعني شجعونا على المثبتين ويتهمونهم بالتهم يجعلونهم ويكتفون بهم يكتفون المعطلة المتعصبون 00:45:47 يكتفون المثبتين لا الله الا الله نام واحذر تجادل بقال الله او قال الرسول فتنتشني بهواني. اي لا تجادلهم بالنصوص -

فهم اصحابها يغلبونك نعم اهل البيت. واحذرت دادلهم بقال الله او قال الرسول فتنتشني بهواني اما وهم اولى به قد انفذوا فيه قوى الذهان والابدان. سبهمونه وترجع بهوان لانهم هم اهل الشأن. هم نقل هم اهله - 00:46:29

الذين يذلوا فيه الجهود في في معرفته وفي فهمه وفي آآآآ بيان دالله لسانهم لا تجادلهم بقال الله او قال رسوله هم اهل هذا الشأن وهذا الاستدلال الذين فهموا وعرفوا - 00:47:02

اذا جادلتهم فيها غلبوك. نعم. فاذا ابتليت بهم فغالطهم على التأويل للاخبار اذا بليت بهم واحتاجوا عليك بالنصوص من الكتاب والسنة 00:47:26 فغالطهم بالتأويل بتأويل هذه النصوص التي يستدلون بها بصرفها عن ظاهرها -

الجأ الى التأويل وابن القيم في هذا يصور الحقيقة. يصور الحقيقة الواقعه من اولئك المبتدعين المعطلة هذا موقفهم اما الرد 00:47:53 والتكذيب ان قدروا على ذلك او التأويل والتحريف هكذا والتأويل هو مركبهم -

لأنهم يحولون دلالات النصوص عن ظاهرها. ويزعمون ان المراد منها خلاف ظاهرها اذا بليت فاذا ابتليت بهم فغالطوا على التأويل للاخبار والقرآن فذاك غالطهم على التكذيب لصحبنا اصلا. هذا يعني هم - 00:48:26

الآلية يقولون اما انك تكيد بالنصوص التي لا تفيid العلم كالحادي هذه النصوص لا تفيid العلم فلا يصح الاحتجاج بها في - 00:48:59

باعتقاد اذا لم تستطع وكانت النصوص من القرآن او كانت من الاحاديث المتواترة تلجا الى التأويل بالنسبة لنصوص الكتاب والسنة 00:49:19 بين امرئين. ما قدروا على رده كالحادي رده واما لم يقدروا على رده والتكذيب به -

لجاوا الى التأويل وتفسيره بخلاف ما يدل عليه بعض هذه الابيات وادا بليت ابتليت بهم فغالطهم على التأويل للاخبار والقرآن وكذاك غالطهم على التكذيب لصحبنا اصلا وكذلك غالطهم - 00:49:46

على التكذيب للحادي ثانى. وكذلك وكذلك غالطهم الوزن يختل يقول غالطهم بالتكذيب غايطهم بالتكذيب. كل هذه بات صحيح. لا تزيد العلم هذه احاد على التكذيب بالحادي نعم. للحادي التأويل لما يمكن - 00:50:18

لما لا يمكن رده والتكذيب للحادي. هذان اصلاح اصحاب لاهل التعطيل من سائر الطوائف اصلا هذان اصلاح اما ان يردوا من استطاعوا رده كالحادي وما لم يستطعوا رده والتكذيب به لجاوا فيه الى - 00:50:57

تأويل الذي هو حقيقة الذي حقيقته التحرير. نعم اوصى بها اشياخنا اشياخهم. فاحفظهم بيديك والاسنان. يقول هذا المنهج الاعتماد على هذين الاصلين هذى وصية الشيخ اشياخنا لهم بهذا اوصى اشياخنا اشياخهم - 00:51:22

اشياخ واشياخنا وصوهم بذلك في التمسك بهذين الاصلين في مقارعة اهل الاتبات نعم نعم. اذا اجتمعت وهم بمشهد مجلس فابداً
بایراد وشغل زمان هذه نصائح كيف تطالع اذا اذا اجتمعت بالمثبتين في مجلس حاول انك تشغل المجلس بالتشويش والكلام والقيل
والقال لاضاعة الوقت - 00:51:51

دي اضاعة الوقت والتشويش عليهم. لا تجعل لهم فرصة لا تجعل لهم فرصة يتكلمون ويستدلون فيفضلون آآه يعني اه الحاضرين
ويفضلون اصحابه اذا اجتمعت بهم اذا اجتمعت وهم بمشهد مجلس قادر بایراد وشغل زمان. لا يملكونه عليك - 00:52:25
بالاثار والاخبار والتفسير للفرقان. لا تزهرا الكون فرصة. يريدون من الاحاديث والآيات ويفسرونها لا تدركون فرصة يعني شوش
واشغل المجلس بالقيل والقال والفضول وآآ التظليل نصائح هذى نصائح اه دعاء الفساد - 00:52:53
لهذا المثير الحيران نام فتصير ان وافقت مثلهم وان عارضت زنديقا اخا كفراني. يقول ان وافقتهم صرت وصلتني للمثبتين
وخرجت عن مذهب قومك واحبتك ان وافقتهم خلاص وانت قلت طريقا غير طريق آآ - 00:53:26
احبتك واصحابك وطائفتك واهل مذهبك وان خالفتهم صرت زنديقا عندهم لا تترك فرصة. سوش فتصير ان وافقت مثلهم وان
عارضت زنديقا اخا كفراني. يعني ان عرفت الهندية كان عندهم. نعم - 00:53:59

واذا سكت يقال هذا جاهل قادر ولو بالفجر ولا ذيان. لا تسكت. ان سكت قالوا ما عنده شيء يتكلم ولا يقول ياه يدعوه الى شيء ولا
يستدل بشيء ابداً بالكلام الفاضي الفشل وش قالوا في الفجر؟ احصلي قال فشر فشر كذب كذب وبالغ في الكذب والادعاء -
00:54:30

المقصود انك لا تسكت ابادر بالكذب والدجل من اجل ما يمكن ان وافقت صرت مثلهم وخرجت عن دينك وان خالفت صرت عندهم
زنديقا. وان سكت صرت جاهلا. فلا تسكت تكلم بالباطل والكذب والتشويش. نعم - 00:54:59

هذا الذي اوصى به اشياخنا في سالف الاوقات والازمان. نعم فرجعت من سفري وقلت لصاحب ومحبتي قد اذنت بحراني رجع في
نظمه الى تصوير حالة هذا الحيران بعد هذا العرض - 00:55:28

لمذهب اهل الحديث احتجاجه على احبته واصحابه واهل مذهبة. وما ارشدوه اليه وما قالوا لهم من اه من سب هؤلاء الذين اعجب
بهم هذا الحيران اعجب بمذهب اهل الحديث ولكن هؤلاء ما تركوا حذروه قالوا هؤلاء مجسمة - 00:55:58

هؤلاء مشبهة واوصوه بوصايا لا تتركوا انفسكم الى اخر ما ذكر يقول درجات من سفره وقلت لصاحب ومحبتي قد اذنت بحراني.
الحران حرنت الدابة اذا يعني ابنت السير وبركت حرنت - 00:56:26

الدابة سواه بغير او حمار اذا يعني يعني وجد الكلال والاعياء فانه يبرك. اذا بحران نعم واسترخ من سيرها ما تم. عطل ركابك
واسترخ من سيرها ما تم شيء غير ذي الالوان. الله المستعان. الله يرزقك الفندق هذا فصل طويل كذا. ايه كذا طويل -
00:56:57

فرجعت من سفري وقلت لصاحب الى اخره. نعم الى هنا الله يحسنك. قل يا محمد سبحان الله النظم بهذا التصوير ليكون شيق
للمجتمع والقارئ رحمة الله لا اله الا الله - 00:57:40

احسن الله اليكم يقول السائل من هو جنكيف خان؟ وما علاقته بالجهمية ومذهبهم هو امام طاغوت الطائفة الخبيثة التي غزت في
يد المسلمين هو امامهم وشيخهم هو ملك وهو من من رؤوس الكفرة المعطلة، نعم - 00:58:12

الله اليكم يقول السائل في درسنا عنك في التعليق ايش قالوا؟ في كل شيء موجود عندكم ما قصرروا المحققون والشرح جزاهم الله
خير. نعم قال ملك من ملوك التتار حارب المسلمين وافسد في بلاد الاسلام. هذا هو بس هو رأسه - 00:58:56
بلاد المسلمين من يعني عشرات السنين نعم بعده قل يا محمد. احسن الله اليكم يقول السائل قال ابن القيم بل حظه من ربه حظ
الثري منه وحظ قواعد البنيان ما وجه قوله؟ قواعد البنيان - 00:59:24

بس ابد نوعا من التنفيذ قواعد البنيان وين تكون يقول فالعرش حظه من ربه يعني انه ليس فوق السماوات. الله ليس فوق العرش
ليس مستويا على العرش فحظه من ربه بذو حظ آآ ما تحت الثرى وما وحظ قواعد البنيان. نوع من تنوع الامثلة بس - 00:59:46

نعم ليس يعني كأنه يقول ليس للعرش خصوصية وفضيلة يعني في يعني علو الله عليه واستوانه عليه. بل هو مثل سائر المخلوقات. السفلية المخلوقات السبلية في كل مكان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل مذهب المغول اصحاب جنكيز خان - 01:00:16 كان حولياً معطلاً مافي شك انه نعم احسن الله اليكم ويقول وهل كفر شيخ الاسلام المغول؟ وعده من الخارجين من دين الاسلام؟ نعم هم خارجون هو الاصل انه ظلال جهال مشركون. لكن فيهم بعد ما غزوا بلاد المسلمين وخالفوهم فيهم من اسلم -

01:00:49

حسن الاسلام وفي من اسلم ولم يحسن اسلامه. نعم الى الاصل انهم كفراً مشركون. عباد اوساد نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصلى خلف من يقول ان الله في كل مكان وقد اقيمت عليه الحجة؟ لا لا تصلي خلف احد نعم - 01:01:17 اذا كان قد عرف الحق واصر على الباطل احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول الله تعالى والله لا يهدي الفاسقين الفاسقون المتمردون الخارجون عن طاعة الله لا يوفقهم سبحانه وتعالى - 01:01:48

فمن اسباب الحرمان والخذلان اصرار العبد على المعصية ومن حقت عليه كلمة العذاب فانه لا يهديه الله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم. يقول السائل ما الحكمة؟ من ان امم الشرق الاوسط هم الذين يرسل الله - 01:02:24

الانبياء هذا في علمنا صحيح لكن ما ندري لأن الله قال ورسل قدسناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك فعلاً في ان يكون هناك رسول في الامم الاخرى في البلاد البعيدة ما ندري - 01:03:01

انما يعني قص الله علينا انباء الرسل الذين ارسلوا في هذه كما يقال في هذه المناطق القريبة من الشام ونحوه وما قاربه والعراق فابراهيم عليه السلام. حتى لا ننفي ان يكون في - 01:03:24

الاخري بل قال تعالى وان من امة الاخى فيها نذير. يا اخي ما ندري عن يعني اسمائهم او تعينهم. او شيء من قصصهم الله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشرع رفع اليدين دائمًا في الدعاء؟ لا - 01:03:44 بين الاذان والاقامة؟ لا اذا رفعت يديك يعني في بعض الاحيان لا بأس لأن رفع اليدين على وجهين اما مطلق وهو اي وقت يbedo يبتدع يجوز ان ترفع يديك - 01:04:05

ان ترفع يديك لكن ما ماتتخذ هذا بيدن في كل في كل دعاء وفي كل حال وفي مواضع وردت في السنة برفع اليدين كما في الدعاء والذكر على الصفا والمروة وفي - 01:04:24

موقف عرفة وهكذا وفي الاستسقاء الرسول رفع يديه وفي الاستصحاء كذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا مؤذن ومدرس في تحفيظ القرآن. هل يجوز لي الاذان؟ ثم الخروج من - 01:04:41

مسجد والصلاۃ في مسجد اخر للتدريس هذا لا يصلح انت المؤذن ثم تخرج الناس وتلحق خير ان شاء الله. يفوت تتأخر عن الحلقة خمس دقائق او عشر دقائق فليكن. نعم - 01:05:03

احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الحج ويصح عن الشخص الذي مات. اعد اعد. هل يجوز ويصح الحج؟ ايه. عن الشخص الذي مات وما كان يصلی الله المستعان الله اعلم. ما ندري عنه - 01:05:29

الله ما كان يصلی ما كان يصلی ابداً تعيسة نسأل الله العافية فوض امره الى الله فوض امره الى الله حج عن نفسك بس اجعل نفسك وش تبي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نوى رجل الطلاق وما نطق بالطلاق. فهل يقع - 01:05:51

لا يتعطلان الا بنطق نعم او كتابة بنية. نعم يقول السائل متى يكون للمأمور ان يسجد سجدة السهو في الصلاة بعد الانتهاء من الصلاة خلف الامام اذا اذا تم صلاته وسجد للسهو الذي حصل من الامام او حصل له - 01:06:23

بعد الفراغ بعد انهائه لصلاته ركعة وركعتين اذا اتم صلاته سجد السهو هناك احسن الله اليكم يقول السائل يقول ما حكم تحويل النية من فرض الى نفل والعكس تحويل النفل الى فرض فلا يصح. ولا تصير فرضا - 01:06:57

تكون نافلة وتعوיל الفرض الى نفل يمكن تبطل ما يمكن الفريضة لا يمكن تحويلها. لا من لا الى فرض اخر ولا نفر فمن شرع في فريضة تحول نيته الى فريضة اخرى لم تصح له - 01:07:30

الفريضة ونحوها الى نافلة لم تصح له فريضة. وهكذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم دفع زكاة الذهب للوالدة والاخوان
علمًا بانهم فقراء لا انفق على والديك - [01:07:50](#)

انفق عليهم انت من مالك اذا كنت لا تستطيع النفقة عليهما على امك ما عندك شي ما تنفق عليه؟ كيف صار عندك
زكاة عندك زكاة وتستطيع انفك عن امك بحسب حالك - [01:08:08](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب هل في هذا اشارة على انه سيطوطل
عمرها حتى تدرك يعقوب ابن اسحاق احتمل اعتمر الله اعلم - [01:08:31](#)
ما ما هو من اللازم. لكن هذا صريح في ان انه سيولد له ان اسحاق سيولد له فانها بشرت باسحاق وبولد اسحاق وهو يعقوب. لكن
كونها تدرك يعقوب لا ندري الله اعلم - [01:08:58](#)

التمس خلاص اخر سؤال احسن الله اليكم. يقول السائل قول الله تعالى وainما تولوا فثم وجه الله. وجه الله الجهة هذا اصح
التفسيرين يعني القبلة اينما تولوا من الجهة التي امر الله باستقبالها فثم وجه الله اي فثم الجهة التي امر الله بها وهي - [01:09:20](#)
بالله العلم يرى ان المراد وجه الله الصفة من يرى انها من ايات الصفات ومنهم من يرى انها ليست من ايات الصفات نعم انتهى والله
اعلم - [01:09:50](#)